

The Impact of Using Instagram and Whatsapp Social Media on the Intensity of Learning Arabic Language / تأثير استخدام وسائل التواصل

الإجتماعي إنستغرام وواتساب على حافز تعلم اللغة العربية

Nur Ikhsan Amirullah

MIM Tegalombo

ikhsanamr@gmail.com

ABSTRACT

The objectives of the study in this topic is to find out the motivation of students' learning of the Arabic language in the experimental study and the control study and to find out the effect of using social media Instagram as an learning media on motivating students in the eighth graders in Islamic Junior High School 6 Sragen to learn Arabic. This study is an experimental study method quantitative method. The method of data collection used is questionnaires. The media used is Instagram. The method of analysis used is paired sample T-test, and independent sample T-test. The use of the Instagram learning media has a positive effect on stimulating learning, and this is required by the presence of the change in the paired sample T-test, and the significance score was less than 0,05 ($P = 0,001 < 0,05$). Then there are significant differences in the scores of the experimental class and the control class students. It can be demonstrated by the independent T-test result (post-test) that the calculated T value ($2,539 > 1,999$) and the significance score is less than 0,05 ($P = 0,000 < 0,05$).

Key words: Instagram, Learning Media, Motivation

ABSTRAK

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui motivasi belajar bahasa Arab siswa kelas eksperimen dan kelas kontrol dan untuk mengetahui pengaruh penggunaan media sosial instagram sebagai media pembelajaran terhadap motivasi belajar bahasa Arab siswa kelas VIII di MTs Negeri 6 Sragen. Jenis Penelitian ini adalah penelitian eksperimen dengan metode kuantitatif. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah kuesioner. Media yang digunakan adalah aplikasi Instagram. Teknik analisis data yang digunakan adalah paired sample T-test dan independet sample T-test. Penggunaan media pembelajaran berpengaruh positif terhadap motivasi, hal ini dibuktikan dari hasil uji T paired. Nilai signifikansinya lebih kecil dari 0,05 ($P = 0,001 < 0,05$). Kemudian terdapat perbedaan yang signifikan antara kelas eksperimen dengan kontrol. Hal ini dapat dibuktikan dengan hasil uji T independet (post-test) bahwa nilai T hitung ($2,539 > 1,999$) dan nilai signifikansinya lebih kecil dari 0,05). ($P = 0,000 < 0,05$).

Kata Kunci: Instagram, Media Pembelajaran, Motivasi

المقدمة

تعتبر الحماسة أو التحفيزية من العوامل المهمة التي تحدد نجاح التلاميذ في التعلم، لأن إذا كانت تلك العملية التعليمية لم يرغب فيها التلاميذ فالواقع أن التلاميذ لم يتعلموا جيدا لأنها ليست فيها الجاذبية عليهم. واعتمادا على رأي فوتري التحفيزية التعليمية هي شئ مهم ينبغي على المعلم أن يعرفها في دوره لإنشاء رغبة التلاميذ وتشجيعهم في طلب العلم. واستعمال الوسائل التعليمية الممتعة التفاعلية تحل المشكلة التحفيزية في التعلم. ثم قال محمد (Muhammad, 2017) أن الحافز والتعلم شيان لم يتفرقا. فيلزم في العملية التعليمية الحافز لدعم تعلم التلاميذ. فالتعلم القائم على الحافز القوي سيوفر نتائج التعلم الجيدة. استخدام الوسيلة يزيد حافز التلاميذ في التعلم فيزداد إهتمام التلاميذ على المواد الدراسية.

وفي عصر التكنولوجيا كما في هذا العصر، كان كثير من الأشياء التي يمكن إستخدامها وإنتفاعها لوسائل تعلم اللغة العربية، منها انستغرام. وكان انستغرام من أحد وسائل التواصل الإجتماعي الذي كثر إستخدامه للناس، ومعظمهم يعرفونه لا سيما التلاميذ من مستوى الإبتداء حتى الجامعة. رأى راضي (راضي, ٢٠٠٣) وسائل التواصل الإجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، م من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو المتوسطة. وهذا يمكن جعله كأحد الوسائل التعليمية الميختارة التفاعلية وطبعا إذا تمت إدارتها بجيدة فائتمرت نتائج جيدة أيضا. ومن خلال المميزات الموجودة في انستغرام تسهل المعلم في قيام عملية تعليمه تفاعليا، مثل تصويت واستطلاع الأسئلة والجواب، وإختبار وغيرها. فيمكن جعل العملية التعليمية تفاعلية وتمتع بها التلاميذ.

وتستخدم وسيلة انستغرام للتلاميذ، لأن معظم التلاميذ لديهم حسابات في وسائل التواصل الإجتماعي انستغرام ويكادون كل يوم أن يقرءوا وينظروا المنشورات التي تكون في حسابات انستغرام الخاصة بهم. وبناءا على نتائج الملاحظات والمقابلات مع العديد من التلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ سراجين، يوجد العديد من المشكلات في تعليم اللغة العربية. وقد تكون المشكلات من العوامل الخارجية للتلاميذ والعوامل الداخلية

للتلاميذ. ومن المشكلات التي وجدها الباحث هي حافز التلاميذ لاشتراك دروس اللغة العربية، إبتداءً من صعوبة دروس اللغة العربية، فهم لم يدرسوا اللغة العربية من قبل لأن خلفيتهم التعليمية السابقة كانت من المدارس العامة. وليس عندهم الكتب المرجعية، وقلة الإهتمام عند التعلم، وعندما كانت واجبات منزلية التي يقدمها المعلم، يشعرون بصعوبة لأدائها، فيفضلون الغش من زملائهم.

ولتمييز هذا البحث عن الأبحاث الأخرى، حاول الباحث تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث، بحيث لا يتوقع فيه نفس المبحث. وبعض الأبحاث ذات الصلة بهذا البحث كما يلي :

الأول : ريني فيرليتاساري، ٢٠١٨، تحت الموضوع " تأثير وسيلة التواصل الإجتماعي إنستغرام على السلوك الديني للمراهقين (دراسة على الجمعية الدينية الروحانية/روحيس في المدرسة العالية برينيتيس ١ بندر لامبونج)" من الجامعة الإسلامية الحكومية رادين إنتان لامبونج. وتشير نتائج هذا البحث إلى وجود تأثير استخدام وسيلة التواصل الإجتماعي إنستغرام على السلوك الديني للمراهقين (Ferlitasari, 2018). الثاني : حلوى فوتري كاملة، ٢٠١٩، تحت الموضوع "تأثير ارتفاع وسيلة التواصل الإجتماعي واتسآب على الحافز لتعلم اللغة الإندونيسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الوهاب جاكارتا العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ " من الجامعة الإسلامية الحكومية شارف هداية الله جاكارتا. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن العلاقة بين ارتفاع وسيلة التواصل الإجتماعي واتسآب والحافز للتعلم لها علاقة في طبقة متوسطة (Kamila, 2019).

بناءً على خلفية البحث أعلاها، يمكن تلخيص تعيين المسألة على النحو التالي: أدرك التلاميذ أن اللغة العربية دراسة صعبة ويتعسرون في تعلمها، وقلة حافز تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، فلذا يحتاج المعلم إلى وسائل تعليمية إبداعية ومبتكرة لإسعاد التلاميذ في تعلم اللغة العربية، عدم الإنتفاء على كون وسائل التواصل الإجتماعي لتنمية عملية التعليم.

وبناءً على تحديد المسألة أعلاه، فتكون أسئلة البحث المقترحة على النحو التالي: كيف يكون حافز تعلم التلاميذ للغة العربية في الدراسة التجريبية والدراسة الضابطة؟، هل هناك تأثير استخدام وسائل التواصل الإجتماعي إنستغرام كوسيلة تعليمية على حافز تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ٦ سراجين في تعلم اللغة العربية؟

طريقة البحث

هذا البحث هو منهج بحث تجريبي بالأسلوب الكمي. قال سوجيونو (Sugiyono, 2013)، أن البحث التجريبي هو منهج يستخدم به الباحث للعثور والاحتفاظ على تأثيرات الشيء على الآخر في ظل ظروف خاضعة للرقابة. يتم تنفيذ هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية ٦ سراجين التي تقع في الشارع سولو-بور وودادي. كم. ١٨، قرية ديمبول نجيمبات باداس، منطقة فرعية غمولونج، منطقة سراجين، مقاطعة جاوة الوسطى. ويتم توقيت البحث بدءاً من وقت استلام اقتراح البحث حتى اكتماله، أي من مارس إلى مايو ٢٠٢١.

كان المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الصف الثامن المستوى الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية ٦ سراجين، العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. وفي هذه البحث، أخذ الباحث العينات باستخدام تقنية أخذ العينات "أخذ العينات العنقودية" (cluster sampling). يتم اختيار العينة عن طريق القرعة. من بين الفصول الأربعة الموجودة في الفصل الثامن، ويتم الاختيار على الصف الثامن أو الثامن B كعينات البحث لاحقاً. الصف الثامن كالصف التجريبي والصف الثامن B كالصف الضابط. ويستخدم الباحث في هذا البحث العديد من أساليب جمع البيانات، منها أسلوب الاستبيانات والمقابلات والتوثيق والتسجيلات. أسلوب التحليل المستخدم هو أسلوب تحليل البيانات الإحصائية. يستخدم هذا الأسلوب لتحليل البيانات الكمية في شكل تحفيز تعلم التلاميذ من خلال معالجتها من خلال التطبيقات الإحصائية، وهي IBM SPSS V25 لنظام التشغيل (Windows).

النتيجة و المناقشة

وسائل التواصل الاجتماعي

رأى نصر الله أن وسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة بالإنترنت التي يمكن للمستخدمين تقديم أنفسهم والتفاعل والتعاون والتواضع والتواصل مع المستخدمين الآخرين وتكوين الرابطة الافتراضية رقمياً (Nasrullah, 2015). و رأى المدهون (المدهون, ٢٠١٢) أما شبكة التواصل الاجتماعي: تعريف

بأنها خدمة متوفرة عبر الإنترنت ومن خلالها تربط عدد كبير من المستخدمين من شتى أنحاء العالم حتى يتم التواصل معا لتبادل الأفكار ومناقشة قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، والمحادثة الفورية. والبريد الإلكتروني و غيرها.

رأى نصر الله (Nasrullah, 2015) أن وسائل التواصل الإجتماعي لها ست مميزات خاصة، وهي

على ما يلي:

(١) الشبكة (Network)

وهي الوسيلة التحتية التي تربط الأجهزة لتبادل المعلومات.

(٢) المعلومات (Information)

وهي شكل رئيسي لوسائل التواصل الإجتماعي لأن الإتصال يحتاج إلى المعلومات.

(٣) الأرشيف (Archive)

إن وسائل التواصل الإجتماعي يمكن أن تكون وسيلة لتخزين البيانات التي تحتوي على معلومات من مستخدميها.

(٤) التفاعل (Interactivity)

يلزم أن يكون في وسائل التواصل الإجتماعي التفاعل أو التعامل بين المستخدمين.

(٥) المحاكاة الإجتماعية (Social Simulation)

وهي أن وسائل التواصل الإجتماعي تستطيع أن تحاكي الواقعة الإجتماعية الحقيقية دون الحاجة إلى تجربتها مباشرة.

(٦) المحتوى ينتجه المستخدم (User Generated-Content)

وهو المحتويات في وسائل التواصل الإجتماعي التي يمكن للمستخدمين إنشاؤها، وهذه المحتويات ليست من الموجودات السابقة فقط.

إنستغرام

رأى ماهيندرا أن إن هو تطبيق لمشاركة الصور الذي يمكن للمستخدمين أخذ الصور وتطبيق المرشح الرقمي ومشاركتها إلى الشبكات الإجتماعية المختلفة لا سيما إلى إنستغرام نفسه (Mahendra, 2017). و رأى الشديفات أطلق تطبيق إنستغرام في أكتوبر ٢٠٢٠م، وهو تطبيق مثالي

لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو (الشديفات, ٢٠١٥). يسمح التطبيق للمستخدمين بمشاركة الصور عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وتبلر ويعتبر التطبيق من أفضل الوسائل التي تمنح المستخدمين إمكانية التفاعل مع الأصدقاء من خلال نشر التعليقات على الصور ومقاطع الفيديو. وقال بامبانغ دوي أتمكو في كتابه المسمى ب "إنستغرام هندبوك/ Instagram handbook" ومن مزايا إنستغرام هي: الوسم، والإشارة، والمتابعة، والمشاركة، والإعجاب والتعليق (Atmoko, 2012).

كما قد أوضحنا سابقا، يُعدُّ إنستغرام مثيرا للإهتمام بمزاياه لدعم احتياجات التواصل. وقالت سيسرياني وأصدقائها: يمكن أيضا استخدام إنستغرام ومزاياه الداعمة كوسيلة للأنشطة المتعلقة بالعملية التعليمية (Sesriyani & Sukmawati, 2019). ومن المزايا الأخرى في إنستغرام التي يمكن استخدامها لدعم عملية تعليم اللغة هي:

١) مشاركة الصور ومقاطع الفيديو

يمكن للمستخدم عبر إنستغرام التقاط الصور أو مقاطع فيديو باستخدام تطبيق، أو تمكن للمستخدم أيضا مشاركة الصور أو مقاطع الفيديو الموجودة في الألبوم الخاص لدى المستخدم. وبالإضافة إلى ذلك، تمكن للمستخدمين إضافة التوضيحات من الكلمات أو الجمل أو الفقرات في صور أو مقاطعهم. وتعطى التوضيحات معلومات من ما حدث الذي يتعلق بالصور أو المقاطع التي تم تنزيلها.

٢) الشبكة الاجتماعية

ومثل الشبكات الاجتماعية الأخرى، فإن إنستغرام تصوير للحياة الاجتماعية مثل وجود الأصدقاء أو يُسمون بالمتابعين على إنستغرام. ويستطيع المستخدمون أن يصادقوا بالآخرين الذين يتابعونهم في إنستغرام. فمن خلال هذه الميزة، يمكن للمستخدمين التفاعل بالآخرين، كما يمكن لهم الضغط على "أعجبني" وترك التعليقات للمستخدمين الآخرين. ويمكن لهم أيضا التواصل باستخدام ميزة الرسائل المباشرة.

الحافز للتعلم

واعتمادا على رأي محمد أن الحافز هو تغيير في الطاقة داخل الشخص يتميز بالدوافع التي تأتي من نفسه لتحقيق الأهداف. تشجيع الأعمال بوجود الحاجة إلى التفوق في الحياة. وذلك مما يجعل الشخص حائزا للجهد والرغبة والدافع لتحقيق نتائج التعلم العالية (Muhammad, 2017). رأى بلقايد وشوق أن الحافز هو مجموعة العوامل التي تدفع الفرد لإختيار التصرف المناسب لتحقيق الهدف (بلقايد & بوري, ٢٠١٧). ويشير هذا التعريف إلى أن الفرد يرغب في بلوغ هدف يحفز محدد، فهو بحاجة إلى من يدفعه لاختيار تصريف أو سلوك مناسب يوصل إلى تحقيق الهدف، إذن يحفز الفرد بمجموعة من العوامل تكون دافعة له نحو تحقيق الهدف المرغوب فيه. أما التعلم فرأى فاتمويهارجو أنه جهد نشيط يقوم به شخص سواء كان واعيا أم لا، لتحويل سلوكه الذي يتضمن المعرفة والموقف والمهارة، حيث يمكن أن تكون نتائجه صحيحة أو خاطئة (Padmowihardjo, 2016).

اعتمادا على قول دمياطي وموجيونو: بأنه توجد العناصر المؤثرة على حافز التعلم ، منها:

- ١) هدف التلاميذ أو طموحهم. فسيثبت هدفهم حماسهم للتعلم ويوجههم على التعلم.
- ٢) القدرة على التعلم، وتشتمل على العديد من الحوانب النفسية التي يحتوى عليها التلاميذ، مثل الملاحظة، والمهمة، والذاكرة وقوة التفكير والخيال. فالتلاميذ الذين لهم الحماسة العالية للتعلم عادة سيزداد حافزهم عليه. لأن هؤلاء التلاميذ هم ينالون النجاح على الأكثر، ولأجله سيثبت حافزهم.
- ٣) الحالة الجسمانية والروحية للتلاميذ، فيمكن حال التلاميذ التي تشمل على الجسمانية والروحية يؤثر على حافز التعلم. إذا كان التلميذ مريضا أو جائعا أو نعاسا أو في الحالة العاطفية مثل الغضب فهذه تُثقل على تركيزه أو إنتباهه.
- ٤) حالة بيئة التلاميذ، يمكن أن تكون بيئة التلاميذ هي طبيعة العالم، أو البيئة التي يعيشون فيها، أو اسرتهم، أو البيئة الإجتماعية، أو الحياة الإجتماعية. فالبيئة الآمنة والسلمية والمنظمة والجميلة ستثبت حماسهم وحافزهم للتعلم بسهولة.
- ٥) العناصر المتحركة للتعلم، ترتبط العناصر المتحركة بحالة التلاميذ الذين لهم الإهتمام والإرادة والأفكار التي تتغير بفضل تجارب الحياة التي توفرها بيئتهم.

٦) جهد المعلم في تعليم التلاميذ، والمقصود بالجهد هنا كيف يعد المعلم نفسه في تعليم التلاميذ ابتداءً من إتقان المادة الدراسية، وكيفية نقلها، وجذب اهتمام التلاميذ، وترتيب النظام في الفصل أو المدرسة .

تعليم اللغة العربية

لعب التعلم عبر الإنترنت دوراً عظيماً لنهضة العالم التربوية في إندونيسيا حالياً. فقبل حدوث هذا الوباء في الماضي، ربما كان قليل من التلاميذ أو المعلمين قادرين على استخدام تطبيقات التعلم عبر الإنترنت. وقال Rusni Harahap (٢٠٢٠:١٥٠) أن هناك ثمان فوائد للتعلم عبر الإنترنت، وهي: (أ) عملي ومرن (ب) تقرب مناسب (ج) تجربة تعليمية ممتعة (د) أخص (هـ) توفير الوقت والمال (و) سهولة التوثيق (ز) حفظ للبيئة (ح) الخيار أثناء التباعد الاجتماعي. يُعد التعلم عبر الإنترنت من خيار التعلم النافذ للتلاميذ والمعلمين في أي مكان. مادة اللغة العربية لها أهداف كالتالي:

١) تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء كانت باللسان أو بالكتابة، التي تشتمل على أربع مهارات لغوية، وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢) زيادة الشعور بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتكون أداة التعلم الرئيسية، خاصة في دراسة مصادر الإسلام.

٣) تنمية الفهم عن الارتباط المتبادل بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. ولذا، يُرجى لكل التلاميذ عندهم المعارف عن الثقافات وإشراك أنفسهم على التنوع الثقافي.

وكان نطاق دراسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة يشمل على الموضوعات من الشفهيّات والكتابات على شكل التقديم أو الحوار البسيط حول الهوية والحياة التعليمية والحياة الأسرية والمنزل والهواية والمهنة والأنشطة الدينية والبيئة.

تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام وواتسآب على حافز تعلم اللغة

العربية للتلاميذ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ سراجين

كان هذا البحث بحث تجريبي باستخدام فصلين كمواضيع بحثه، وهما الفصل الثامن أ باعتباره الفصل التجريبي، بعدد ٣١ تلميذاً والفصل الثامن ب باعتباره الفصل الضابط، بعدد ٣٢ تلميذاً،

وكان مجموع موضوعات البحث ٦٣ تلميذا. في هذا البحث، حصل الباحث على بيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي التي أجريت في الفصل التجريبي والفصل الضابط، وذلك باستخدام طريقة الاستبيان. يهدف كلا الاختبارين لتقدير مدى فعالية برنامج التعلم. ويمكن تلخيص بيانات البحث من استخدام وسائل التعليم وحفز التعلم في الجدول التالي:

الجدول ١

المتوسط للفصل التجريبي و للفصل الضابطة

مصدر	الفصل التجريبي اختبار ما قبل	الفصل التجريبي اختبار ما بعد	فصل التحكم اختبار ما قبل	فصل التحكم اختبار ما بعد
استبيان الوسائل التعليمية	٥٤,٤٨٤	٥٩,٤٥٢	٥٠,١٥٦	٥٢,١٦١
استبيان تحفيز التعلم	٦٦,٠٩٧	٦٧,٣٢٣	٦٣,١٢٥	٦٢,٢٢٦

وبناء على ملخص الجدول أعلاه، يُعرف بأن الفصل التجريبي الذي قد نال التجريب باستخدام وسائل التعليم إنستغرام، لديه أعلى متوسط من الفصل الضابط الذي يُستخدم وسائل التعليم واتس آب. وقد إزداد متوسط الفصل التجريبي المُستخدم بوسائل التعليم وبلغ ٥,٩٦٨، بينما يكون متوسط الفصل الضابط أدنى منه وهو بلغ ٢,٠٠٥. أما بنسبة الحافز للتعلم، فإزداد متوسط الفصل التجريبي وبلغ ١,٢٢٦، بينما يكون متوسط الفصل الضابط قد نقص حتى ٠,٨٩٩.

وكل ذلك يدل بأن استخدام وسائل التعليم إنستغرام أكثر تأثيراً على زيادة حافز تعلم التلاميذ، من استخدام وسائل التعليم واتس آب، حتى ظهر الفرق الكبير بين استخدام وسائل التعليم إنستغرام و واتس آب في حفز تعلم التلاميذ.

٢. اختبار عينة T المزدوجة (Paired Sample T test)

يجري تحليل اختبار t للعينة المزدوجة على الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير بعد الإجراء. يتم ذكر النتيجة إذا كانت $\text{Sig (2-tailed)} < 0.05$ ، فهناك تأثير ، وعلى العكس من ذلك إذا كانت قيمة $\text{Sig (2-tailed)} > 0.05$ ، فلا يوجد تأثير. يظهر ملخص اختبار t للعينة المزدوجة للفصل التجريبي في الجدول التالي:

الجدول ٢

ملخص اختبار عينة T المزدوجة للفصل التجريبي

البيان	Sig (2-tailed)	متوسط	استبيان
مؤثر	٠,٠٠١	١١٨,٦٨	اختبار ما قبل
		١٢٦,٠٩	اختبار ما بعد

ملخص اختبار عينة T المزدوجة يعرف أن استبيان الاختبار القبلي له متوسط ١١٨,٦٨ واستبيان الاختبار البعدي بمتوسط ١٢٦,٠٩ ، لذلك يمكن استنتاج أن متوسط درجة الاختبار البعدي ٧,٤١ أكبر من درجة الاختبار القبلي للفصل التجريبي. وتم الحصول على درجة الأهمية أقل من ٠,٠٥ ($P = ٠,٠٠١ > ٠,٠٥$). يمكن استنتاج أن هناك تأثير لدرجات الاختبار القبلي مع درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي.

٣. اختبار الفرضية

تهدف فرضية هذا البحث في تحديد ما إذا كان هناك اختلاف في استخدام وسائل تعلم الوتساب مع وسائل التعلم انستغرام في زيادة دافع التلاميذ لتعلم اللغة العربية في الفصل الثامن للمدرسة المتوسطة الوطنية سرجين ٦. وكان التحليل المستخدم هو اختبار t بمساعدة SPSS لنظام التشغيل v25 والذي يمكن شرحه بالتفصيل على النحو التالي:

يهدف تحليل اختبار t للعينة المستقلة في الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق كبير في درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط. يكون استنتاج الفرق مهمًا إذا كان جدول $t >$ حساب t أو Sig (2-tailed)

<0.05 ، وإلا إذا كان جدول t حساب t أوقيمة (Sig (2-tailed) <0.05 ، فإن الفرق ليس كبيراً. يتم عرض ملخص للفصل التجريبي والضابط في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الجدول التالي:

الجدول ٣

ملخص اختبار t للفصل التجريبي والضابط

الفصل	المتوسط	Sig (2-tailed)	t عدد	t جدول	البيان
التجريبي	١٢٦,٧٧	٠,٠٠٠	٤,٣٥٣	١,٩٩٩	بارز
التحكم	١١٤,١٣				

من ملخص الاختبار t للاختبار البعدي يعرف أن متوسط استخدام الاستبيان لوسائل التعلم في إنستغرام حول تحفيز التعلم في الفصل التجريبي هو ١٢٦,٧٧ ومتوسط استخدام الاستبيان لوسائل التعلم الوتساب على تحفيز التعلم في الفصل الضابط هو ١١٤,١٣ ، لذلك يمكن يستنتج أن متوسط الفصل التجريبي كان ١٢,٦٤ أكبر من الفصل الضابط.

من الجدول ، يعرف أن حساب t هو ٤,٣٥٣ مع درجة أهمية ٠,٠٠٠ . يوجد جدول t البالغ ٦١ ديسيل عند درجة الأهمية ٥٪ هو ١,٩٩٩ . لذا فإن قيمة حساب t <جدول t (١,٩٩٩ < ٢,٥٣٩) ودرجة الأهمية أقل من ٠,٠٥ (p = 0.000 < 0.05) . يمكن استنتاج أن هناك فروقا كبيرة في درجات تلاميذ الفصل التجريبي وتلاميذ الفصل الضابط.

نتائج البحث

بناء على نتائج التحليل، تدل على زيادة حافر التعلم في المجموعة التجريبية بعد إجراءها، استخدام الوسائل الإجتماعية إنستغرام كوسيلة تعليمية. يمكن إثبات ذلك بنتيجة الاختبار عينة T المزدوجة. يعرف أن استبيان الاختبار القبلي له متوسط ١١٨,٦٨ واستبيان الاختبار البعدي بمتوسط ١٢٦,٠٩ ، لذلك يمكن استنتاج أن متوسط درجة الاختبار البعدي ٧,٤١ أكبر من درجة الاختبار القبلي للفصل التجريبي. وتم الحصول على درجة الأهمية أقل من

٠,٠٥ (P = ٠,٠٠١ > ٠,٠٥). يمكن استنتاج أن هناك تأثير لدرجات الاختبار القبلي مع درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي. وذلك لأن وسيلة تعليمية إنستغرام هي وسيلة جديدة وتُقدم الميزات المتنوعة التي تجعل التعليم أكثر تفاعلاً.

بناءً على نتائج التحليل، تدل على فرق واضح لزيادة حافز التعلم بين الفصل التجريبي والضابط. يمكن إثبات ذلك بنتيجة الاختبار (post-test) T. يعرف أن متوسط استخدام الاستبيان لوسائل التعلم في إنستغرام حول تحفيز التعلم في الفصل التجريبي هو ١٢٦,٧٧ ومتوسط استخدام الاستبيان لوسائل التعلم المتساو على تحفيز التعلم في الفصل الضابط هو ١١٤,١٣، لذلك يمكن استنتاج أن متوسط الفصل التجريبي كان ١٢,٦٤ أكبر من الفصل الضابط، يعرف أن حساب t هو ٤,٣٥٣ مع درجة أهمية ٠,٠٠٠. يوجد جدول t البالغ ٦١ ديسيل عند درجة الأهمية ٥٪ هو ١,٩٩٩. لذا فإن قيمة حساب t < (٢,٥٣٩) < (١,٩٩٩) ودرجة الأهمية أقل من ٠,٠٥ (p = 0.000 < 0.05). يمكن استنتاج أن هناك فروقاً كبيرة في درجات تلاميذ الفصل التجريبي وتلاميذ الفصل الضابط.

بناءً على التحليل أعلاه، تعيّن وجود الفرق الكبير بين استخدام الوسائل التعليمية إنستغرام و واتسآب لزيادة حافز تعلم اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٦ سراجين. فالذي يسبب أن وسائل التعليم إنستغرام لها أكثر إرتفاعاً وتأثيراً من وسائل التعليم واتسآب هو لأن إنستغرام تثير الإهتمام للتلاميذ على الأكثر بالتعلم. رغم أن كل التلاميذ يُعطى لهم نفس المواد ونفس الوقت باستخدامهما، مُنح التلاميذ في وسائل التعليم إنستغرام بالمزيد من الميزات، حيث يمكن لهم تجربة المزيد من الأشياء التي لم يتم تجربتها من قبل. فالنتيجة من هذا البحث هو قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية، أي وجود الفرق الكبير بين التلاميذ في الفصل التجريبي المستخدم بالوسائل الإجتماعية إنستغرام كوسيلة التعليم وفي الفصل الضابط الذي لم يستخدم فيه الوسائل الإجتماعية إنستغرام كوسيلة التعليم لحافز تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٦ سراجين.

الخلاصة

بناء على أطروحة البحث ونتائجه يمكن الإستنتاج بأن البحث عن تأثير استخدام وسائل التواصل الإجتماعي إنستغرام كوسيلة تعليمية على حافز تعلم مادة اللغة العربية هو كما يلي:

نتيجة حافز التلاميذ على التعلم باستخدام الوسيلة التعليمية إنستغرام في الفصل التجريبي تتفوق على استخدام وسيلة واتسآب في الفصل الضابط، استخدام الوسيلة التعليمية إنستغرام له تأثير إيجابي على تحفيز التعلم، ويتعين هذا بوجود التغيير في حافز التعلم قبل استخدام وسيلة واتسآب وإنستغرام وبعد استخدامهما، قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية، أي وجود الفرق الكبير بين التلاميذ في الفصل التجريبي المستخدم بالوسائل الإجتماعية إنستغرام كوسيلة التعليم وفي الفصل الضابط الذي لم يستخدم فيه الوسائل الإجتماعية إنستغرام كوسيلة التعليم لحافز تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومة ٦ سراجين. توصيات البحث:

عليهم بتنمية الخبرة في استخدام وسائل التواصل الإجتماعي إنستغرام، بحيث يمكن لهم الإستفادة بالميزات في تطبيق إنستغرام، وكوسيلة لنقل الرسائل حول التعلم والتعليم والإعلانات فأصبح مثيرا للإهتمام، عليها بتوفير التدريبات للمعلمين على استخدام وسائل التواصل الإجتماعي إنستغرام، كي يتمكن المعلمون من تنمية مهاراتهم في استخدامها من خلال الميزات المختلفة المتاحة كوسيلة الإعلام التعليمي عبر وسائل التواصل الإجتماعي.

المراجع

- Atmoko, B. D. (2012). *Instagram Handbook*. Media Kita.
- Ferlitasari, R. (2018). Pengaruh Media Sosial Instagram Terhadap Perilaku Keagamaan Remaja [UIN Raden Intan Lampung]. In *Skripsi*. <http://repository.radenintan.ac.id/4221/1/SKRIPSI.pdf>
- Kamila, H. P. (2019). Pengaruh Pemanfaatan Media Sosial Whatsapp Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Indonesia Di SMP Islam Al-Wahab Jakarta Tahun Pelajaran 2018/2019. In *Skripsi*. UIN SYARIF HIDAYATULLAH.
- Mahendra, B. (2017). Eksistensi Sosial Remaja dalam Instagram (Sebuah Perspektif Komunikasi). *Jurnal Visi Komunikasi*, 16(01), 151–160. <https://publikasi.mercubuana.ac.id/files/journals/16/articles/1649/submission/original/1649-3678-1-SM.pdf>
- Muhammad, M. (2017). Pengaruh Motivasi Dalam Pembelajaran. *Lantanida Journal*, 4(2), 87. <https://doi.org/10.22373/lj.v4i2.1881>
- Nasrullah, R. (2015). *Media Sosial : Perspektif Komunikasi, Budaya, dan Sosioteknologi*. Simbiosis RekatamaMedia.
- Padmowihardjo, S. (2016). *Psikologi Belajar Mengajar*. Universitas Terbuka.
- Sesriyani, L., & Sukmawati, N. N. (2019). Analisis Penggunaan Instagram Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Inggris Pada Program Studi Pendidikan Ekonomi. *EDUKA : Jurnal Pendidikan, Hukum, Dan Bisnis*, 4(1). <https://doi.org/10.32493/eduka.v4i1.3822>
- Sugiyono. (2013). *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif, dan R and D*. CV. ALFABETA.
- الشديقات, ع. م. (٢٠١٥). العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك / تويتر / انساكرام) والشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من ذوى الإعاقة البصرية في الأردن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*, ٤. (12).
- المدھون, ي. ي. إ. (٢٠١٢). دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة. *جامعة الأزهر غزة*.
- بلقايد, ب. , & بوري, ش. (٢٠١٧). علاقة التحفيز بمستوى أداء العاملين -دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للدهن لوحدة وهران. *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*, ١٣. (17).
- راضي, ز. (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. *مجلة التربية*, ٤. (15).